Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شكة وشيكة ، وتشق صدره شقة صغيرة ، فلا تلبث أن ترى الدم ينبجس من صدره دفاعا طافحا دافقا ، وإذا هو كتلة مسترخية من اللحم جامدة باردة ، خالية من كل شعور وفكر وحاسة .

٥ أغسطس – أنا القاضى الذى أحكم بالإعدام فيكون إعدام ، وأنطق بالموت فيكون موت . ماذا يكون الأمر إذا كنت أنا نفسى أرتكب القتل وأزهق الأرواح ؟ بل من ذا الذى يعلم ما جنت يداى ، ومن يستطيع أن يتهمنى أو يرتاب فى أمرى إذا أنا قتلت مخلوقا لا مصلحة لى فى قتله ، ثم لا يخطر لأحد أنى أنا قاتله ؟ .

٢٢ أغسطس – لقد تم ما أردت ، نعم لقد عجزت عن مقاومة هذه الشهوة الدموية . لقد قتلت مخلوقا صغيرا كتقدمة وتمهيد ، أو كتجربة و « بروفة » ..وبيان ذلك أن لخادمى « جان » عصفورا فى قفص فى غرفته ، فعمدت إلى إقصاء خادمى برهة إذ أرسلته فى مشوار بعيد ، ولما خلوت إلى نفسى تناولت العصفور من قفصه ، فرأيت قلبه الصغير يدق ويخفق .. لذة هائلة ومتعة عظيمة وشعور ساحر أفعم قلبى سرورا .. ثم بدا لى أن أخنق العصفور . ولكنى أحببت أن أبصر الدم دفاقا ، لقد تاقت نفسى إلى رؤية الدم الأحمر القانى ، فتناولت مقصا صغيرا وأقبلت على الطائر الصغير أقطع حبل وريده ، فإذا هو يفتح منقاره يحاول التملص من قبضتى الرقيقة ، ولكنى شددت عليه راحتى ، نعم شددت على قبضتى فلو أنه كان كلبا مسعورا هائجا لما استطاع من كفى إفلاتا ولا فكاكا .

ورأيت الدم ينبجس قانيا مدرارا .

ثم أنى فعلت ما يفعل القتلة السفاكون بعد الجريمة ، أعنى غسلت يدى ونظفت المقص من آثار الدماء ، وحملت القتيل الصغير إلى الحديقة فدفنته تحت شجرة .. ألا ما أبهم الحياة يوم يستطيع المرء أن يقتل مخلوقا ! وجاء خادمى يلتمس طائره فى قفصه فلم يجده ، فبكى لفقده أحر بكاء وظن أنه هرب من سجنه .

٢٥ أغسطس – لا بد لى من إعدام إنسان .. أجل لا بد .. لا بد .. !